



# FCTC

اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية  
بشأن مكافحة التبغ

## مؤتمر الأطراف في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ

FCTC/COP/6/18

الدورة السادسة

٢٣ تموز/ يوليو ٢٠١٤

موسكو، الاتحاد الروسي، ١٣-١٨ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٤

البند ٥-٢ من جدول الأعمال المؤقت

## التعاون الدولي من أجل تنفيذ اتفاقية المنظمة الإطارية

### تقرير أمانة الاتفاقية

### معلومات أساسية

١- أعد هذا التقرير عملاً بالقرار FCTC/COP5(14) الذي اعتمده مؤتمر الأطراف في دورته الخامسة (التي عقدت في سول، جمهورية كوريا، ١٢-١٧ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٢) وطلب فيه من أمانة الاتفاقية عدة أمور من بينها ما يلي: مواصلة العمل بنشاط وفقاً للمادة ٢٤-٣ (هـ) من الاتفاقية مع إدارات المنظمة ومكاتبها المعنية في تيسير الدعم المقدم من أصحاب المصلحة وشركاء التنمية المعنيين إلى الأطراف المحتاجة من أجل تنفيذ اتفاقية المنظمة الإطارية؛ والتشارك مع المنظمة في عقد الاجتماعات السنوية لفرقة عمل الأمم المتحدة المخصصة المشتركة بين الوكالات والمعنية بمكافحة التبغ والاضطلاع في إطار ولاية الأمانة بتيسير دعم الأطراف في تعزيز استراتيجيات وخطط وبرامج وطنية شاملة ومتعددة القطاعات لمكافحة التبغ حسبما هو مطلوب في القرار E/2012/L.18 الصادر عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي بخصوص الاتساق على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن مكافحة التبغ. وسبق أن قدمت الأمانة تقارير شاملة<sup>١</sup> إلى مؤتمر الأطراف في دورتيه الرابعة والخامسة عن إمكانية التعاون مع المنظمات والهيئات الدولية من أجل تعزيز تنفيذ الاتفاقية على المستوى القطري، بما في ذلك جدول مبدئي خاص بهذا التعاون.

٢- وأفيد مؤتمر الأطراف في دورته الخامسة بأن الفترة الفاصلة بين دورتيه الخامسة والسادسة ستشهد الاستمرار في بلورة التعاون الدولي وتعزيزه في مجال تنفيذ الاتفاقية. وسيتحقق ذلك بعدة طرق على المستوى القطري والإقليمي والعالمي. فعلى سبيل المثال، ستجتمع فرقة العمل المخصصة المشتركة بين الوكالات والمعنية بمكافحة التبغ سنوياً وتقدم تقارير مرحلية إلى الدورات الموضوعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي. وسيكمل عمل فرقة العمل ويدعم من خلال الأنشطة التي تضطلع بها المنظمات والهيئات الدولية المعتمدة بصفة مراقب لدى مؤتمر الأطراف بالإضافة إلى الأنشطة المنفذة في إطار التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي مما سيشهد أيضاً زيادة مشاركة كيانات مختلفة في ظل الأطر العامة الثلاثة التالية: إطار فرقة العمل وإطار المنظمات الدولية المعتمدة بصفة مراقب لدى مؤتمر الأطراف وإطار الشبكات والمؤسسات للتعاون بين بلدان

الجنوب والتعاون الثلاثي.<sup>١</sup> وسيبلغ مؤتمر الأطراف في دورته العادية عن هذه التطورات كي يستعرضها ويقدم المزيد من التوجيهات بشأنها. ويتضمن هذا التقرير أحدث المعلومات عن التقدم المحرز في هذا الاتجاه. وتشمل طائفة الأنشطة البعثات/المساعدة الخاصة ببلدان معينة والاجتماعات الإقليمية والتطورات المهمة الطارئة في تعزيز أطر التعاون مع الجهات الشريكة الإنمائية وتبادل الخبرات والمعارف وتوطيد التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.

## التقدم المحرز منذ الدورة الخامسة لمؤتمر الأطراف

### التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي

٣- شملت خطة العمل التي اعتمدها مؤتمر الأطراف في دورته الخامسة مشاريع إيضاحية لتعزيز التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي بين الأطراف بمشاركة الجهات صاحبة المصلحة والجهات المتمتعة بصفة مراقب لدى مؤتمر الأطراف والجهات الشريكة الإنمائية. وأيد مؤتمر الأطراف في القرار (13) FCTC/COP5 خمسة مشاريع من ذلك القبيل ضمت ما يلي:

- آليات تنسيق وطنية تمثل لاتفاقية المنظمة الإطارية؛
- تنظيم منتجات التبغ والكشف عنها؛
- التبغ العديم الدخان؛
- الوقاية من تعاطي التبغ والشيشة؛
- النهوض بتنفيذ المادتين ١١ و ١٣ فيما يتصل بتغليف منتجات التبغ وتوسيمها (بما في ذلك التحذيرات المصورة مع إيراد إشارة خاصة إلى إقليم المنظمة الأفريقي).

٤- وبدأت الأمانة تنفيذ ثلاثة مشاريع حتى الآن. ويرد أدناه وصف وضع المشاريع الثلاثة.

٥- ونظراً إلى الحاجة الملحة إلى التحذيرات المصورة مع إيراد إشارة خاصة إلى الإقليم الأفريقي، استهلكت الأمانة العمل على هذا المشروع في أوائل عام ٢٠١٣. وتلى ذلك أيضاً المناقشات خلال الاجتماع الإقليمي الخاص بالإقليم الأفريقي والمتعلق بتنفيذ الاتفاقية الذي عقد في داكار بالسنغال في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢. وأبرمت الأمانة اتفاقاً مع المؤسسة العالمية لأمراض الرئة لإعداد قاعدة بيانات خاصة بأفريقيا بشأن التحذيرات المصورة. وبدأ العمل في النصف الثاني من عام ٢٠١٣ بهدف تعزيز التأزر بين جهود تنفيذ المواد ١١ و ١٢ و ١٣ من الاتفاقية. وكانت قاعدة البيانات بشأن التحذيرات المصورة تخضع للاختبارات السابقة لبدء الاستخدام في بعض بلدان الإقليم لدى إعداد هذا التقرير. وستتضمن قاعدة البيانات ما يلي:

- تحذيرات مصورة تلبى الاحتياجات المحددة لأفريقيا على المستويين الإقليمي ودون الإقليمي؛
- رسائل مصاحبة بشأن الأضرار الناجمة عن تعاطي التبغ مما يفي أيضاً بالمتطلبات الخاصة بأفريقيا، بما في ذلك أوجه الاختلاف دون الإقليمية من حيث الأبعاد اللغوية والثقافية؛
- تحذيرات مصورة ورسائل تختبر مسبقاً وتكون فعالة وتستهدف التأثير؛

١ انظر الوثيقة FCTC/COP/5/16، الفقرات من ٢ إلى ٥.

- تحذيرات مصورة يمكن تعديلها مجدداً لتلبية احتياجات الأطراف عندما يفترض منها تغيير مكان التحذيرات بالتناوب تمشياً مع التزاماتها بموجب الاتفاقية.
- ٦- ومن المتوقع أن تهيأ قاعدة البيانات لاستخدامها بحلول الدورة السادسة لمؤتمر الأطراف. وستستخدم المؤسسة العالمية للأمراض الرئة أيضاً أحد منابر المجتمع المدني لتعزيز تنفيذ المادة ١١ في الإقليم. وستعمل الأمانة مع مكتب المنظمة الإقليمي لأفريقيا لحفز التعاون دون الإقليمي عبر المحافل دون الإقليمية الراهنة.
- ٧- ويتصل المشروع الإيضاحي الثاني المستهلك بتعاطي التبغ العديم الدخان. وقد استهل هذا المشروع أيضاً عقب اعتماده من جانب الأطراف خلال الاجتماع الإقليمي المتعلق بتنفيذ الاتفاقية الذي عقد في نيو دلهي بالهند في تموز/يوليو ٢٠١٣. وهو ينفذ بالتنسيق مع الوكالة الدولية لبحوث السرطان التي شاركت في اجتماع نيو دلهي. وسيركز المشروع الإيضاحي على المجالات الوارد وصفها أدناه في جملة أمور أخرى.
- تحليل معدلات انتشار تعاطي التبغ حسب نوع الجنس والفئة العمرية والأصل العرقي. ستوفر النتائج أساساً منطقياً لمحاوَر تركيز جهود التنفيذ وتتيح في الوقت ذاته البيانات الأساسية لتقدير التقدم المحرز في تنفيذ اتفاقية المنظمة الإطارية من حيث الحد من تعاطي التبغ.
- التحليل الخاص بسن معين وجماعة معينة لاتجاهات حالات الإصابة بسرطان الفم والرئة من خلال تحليل للاتجاهات يعتمد على بيانات السجلات الراهنة ويجرى على مدى العقود الماضية حسب البلد وداخل البلدان (وخصوصاً داخل الهند) حسب نوع الجنس والفئة العمرية والأصل العرقي مما يسمح بتقدير عبء الآثار الصحية الضائرة الخاص بتعاطي التبغ ويبيّن أيضاً أنماط تعاطي التبغ في الماضي حسب أنواع التبغ والفئات المختلفة. ستتيح النتائج في الوقت ذاته البيانات الأساسية لتقدير التقدم المحرز في تنفيذ اتفاقية المنظمة الإطارية من حيث الحد من عبء السرطان.
- تقييم فعالية التدخلات المتاحة في عيادات الإقلاع عن تعاطي التبغ. إن قاعدة البيانات المتصلة باستراتيجيات التدخل الناجحة للإقلاع عن تعاطي تبغ المضغ هي أشد ضعفاً من قاعدة البيانات المرتبطة بتبغ التدخين وتكاد لا توجد أي بيانات عن إبطال مفعول المخاطر بعد الإقلاع عن المضغ. ومن شأن إجراء تحليل منهجي لتجربة العيادات الهندية المعنية بالإقلاع عن تعاطي التبغ أن يوجه استراتيجية قائمة على بيانات علمية لوضع برامج ناجحة للإقلاع عن مضغ التبغ كنقطة انطلاق. ويتطلب هذا المشروع إجراء بعض عمليات التقييم الأولي لمدى توافر البيانات وجودة هذه البيانات وجدوى المشروع العامة. ويمكن دراسة إبطال مفعول المخاطر بعد الإقلاع عن مضغ التبغ بغرض المتابعة.
- ٨- وقد بدأت الوكالة الدولية لبحوث السرطان التحليل الأولي للبيانات في سياق الغرض الأول المذكور أعلاه. وأكدت الحكومة الهندية دعمها للوكالة في تنفيذ المشروع ومواصلة تعزيزه في الإقليم. ويتوقع إحراز تقدم أكبر في تنفيذ هذا المشروع في الفترة ٢٠١٤-٢٠١٥. وستنشر النتائج في الهند وفي بلدان أخرى ضمن الإقليم لفائدة الأطراف الموجودة داخل الإقليم وخارجه. ويتوقع أن تستخدم الوكالة الدولية لبحوث السرطان ومنظمة الصحة العالمية والمؤسسات المعنية الأخرى المنابر الخاصة بها لمواصلة تعزيز الوقاية من التبغ العديم الدخان.
- ٩- واستهل المشروع الثالث لتناول مسألة تعزيز آليات تنسيق وطنية تمثل لاتفاقية المنظمة الإطارية. وسيستند هذا المشروع إلى أمثلة الأطراف العديدة التي نجحت في إنشاء آليات تنسيق وطنية من هذا القبيل في أقاليم مختلفة. وقد حُدّد العديد من هذه الأمثلة ويجري تناول مبادرات الأطراف وطلباتها للحصول على الدعم من أجل الوفاء التام بالتزامها بموجب المادة ٥-٢ (أ) خلال بعثات تقدير الاحتياجات وفي إطار الدعم المقدم في مرحلة ما بعد تقدير الاحتياجات. واستهل المشروع بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ويجري استعراض

لحالة تنفيذ المادة ٥-٢ (أ) في الإقليم الأفريقي كخطوة أولى. وستعد مجموعة أدوات بالاستناد إلى النتائج. ثم يجرى تحليل مقارنة في بلدان موجودة في أقاليم أخرى للتأكد مجدداً من صلاحية مجموعة الأدوات. وسينهض برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بمجموعة الأدوات كمرجع تقني بعد تأكيد صلاحيتها عبر مكاتبه الإقليمية بالتنسيق مع الأمانة ومنظمة الصحة العالمية. ويتوقع بدء تنفيذ هذا المشروع عبر الأقاليم بحلول أواخر عام ٢٠١٤.

١٠- وتشمل المرحلة الأولى من هذا المشروع ما يلي:

- الوضع الحالي لآليات التنسيق الوطنية والمتعددة القطاعات في أفريقيا، بما في ذلك الإنجازات والتحديات الأخيرة، بتحديد التفاصيل عن تلك الآليات بالنسبة إلى كل بلد مثل الموقع والهيكل وخطوط الإبلاغ والسلطة والأعضاء والولاية وتواتر الاجتماعات ووضع التمويل ومصدر (أو مصادر) التمويل؛
- تحديد التدابير التشريعية والتنفيذية والإدارية وغيرها من التدابير الفعالة التي تنفذها الأطراف لضمان إنشاء هذه الآليات التنسيقية وتشغيلها واستدامتها على المستوى الوطني؛
- تسليط الضوء على الممارسات القطرية الجيدة في تنفيذ الآليات التنسيقية؛
- صياغة توصيات بشأن أفضل الخيارات لإنشاء آليات تنسيق وطنية وتشغيلها والخيارات لتعزيز التعاون بين البلدان في شكل مجموعة أدوات بناء على البحوث التي تجرى وفي سياق تنفيذ المادة ٥-٢ (أ) من اتفاقية المنظمة الإطارية.

١١- أما المشروع الرابع المتصل بالوقاية من تعاطي التبغ والشيشة فهو الآن في مراحله الأولى بإعداد ورقة تقنية لدى تحرير هذا التقرير. وقد أدرج بند في جدول الأعمال المؤقت للدورة السادسة لمؤتمر الأطراف تمشياً مع الطلب الذي قدمته عدة أطراف من إقليم المنظمة لشرق المتوسط. وتتولى الأمانة إعداد الورقة التقنية بالتنسيق مع المنظمة ومكتب المنظمة الإقليمي لشرق المتوسط. وستبدأ المرحلة الفعالة لتنفيذ هذا المشروع أيضاً عقب الدورة السادسة لمؤتمر الأطراف.

١٢- وستستمر الأمانة في العمل تمشياً مع التوجيهات التي قدمها مؤتمر الأطراف ووفقاً للقررتين ٢٤ و ٢٥ من الوثيقة FCTC/COP/5/17 بغية مواصلة تجسيد العمل الرامي إلى تعزيز التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. وستعقد الأمانة اجتماعاً للخبراء من أجل وضع خطة عمل ينظر فيها مؤتمر الأطراف في دورته القادمة. والموارد متاحة لعقد هذا الاجتماع.

#### إنشاء مراكز المعارف

١٣- يجري إنشاء مراكز للمعارف وفقاً لخطة العمل التي اعتمدها مؤتمر الأطراف في مجال آخر يكتسي أهمية متزايدة لتبادل الخبرات والمعارف بين الأطراف في الاتفاقية والجهات الشريكة الإنمائية وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة بما فيها الجهات المتمتعة بصفة مراقب لدى مؤتمر الأطراف. وستستخدم مراكز المعارف كوسائل لتحفيز تبادل الخبرات والمعارف وبناء القدرات في مجالات خبرتها المعنية. وسيتحقق ذلك بالتنسيق مع الكيانات المشاركة مثل منظمة الصحة العالمية وأمانة الاتفاقية والجهات الشريكة الإنمائية المعنية. ويتوقع أيضاً أن تيسر مراكز المعارف تعميم المعلومات عبر الأقاليم بشكل فعال عن طريق الاتصال النشط بمراكز الاتصال التابعة للأطراف ومنظمات المجتمع المدني والجهات الشريكة الإنمائية. ويعتمد إنشاء مراكز المعارف على توجيه مؤتمر الأطراف من أجل إشراك جميع الجهات صاحبة المصلحة المعنية بما فيها منظمات المجتمع المدني المتمتعة بصفة المراقب.

١٤- وأبرم الاتفاق الأول مع الاتحاد من أجل مكافحة السرطان على الصعيد الدولي. ومركز ماكيب المعني بالقانون والسرطان، وهو مبادرة مشتركة بين الاتحاد من أجل مكافحة السرطان على الصعيد الدولي ومجلس فكتوريا لمكافحة السرطان العضو فيه، سيوفر خبرته في مجال التحديات القانونية الموجهة لتنفيذ الاتفاقية. أما الاتفاق الثاني فقد أبرم مع المعهد الوطني الفنلندي للصحة والرفاه في مجال احتياجات الأطراف المتصلة بالترصد وبناء القدرات لاعتماد نهج يشمل الحكومة ككل من أجل مكافحة التبغ. وسيحصل هذا المركز للمعارف على دعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لمعالجة مجال عمله الأخير. وأبرم الاتفاق الثالث مع وزارة أوروغواي للصحة العمومية لتيسير عمليات تبادل الخبرات والمعارف في مجالات متعلقة بتنفيذ المواد ٨ و ١١ و ١٤ والتعاون بين بلدان الجنوب. وكان العمل جارياً على الموقع الإلكتروني لمراكز المعارف لدى إعداد هذا التقرير بتوقع تشغيلها الجزئي بحلول انعقاد الدورة السادسة لمؤتمر الأطراف.

١٥- وكما يتضح من الفقرات السابقة، أصبح التعاون الدولي على النحو المتوخى في الاتفاقية مورداً مهماً متاحاً للأطراف لتلبية احتياجاتها في مجال التنفيذ. ويتعزز التآزر على نطاق واسع بين الجهات صاحبة المصلحة في تلبية احتياجات الأطراف المحددة. وتنشط منظمات المجتمع المدني الدولية على غرار الاتحاد من أجل مكافحة السرطان على الصعيد الدولي والاتحاد الدولي لمكافحة السل وأمراض الرئة والمؤسسة العالمية للأمراض الرئة في العمل من أجل دعم خطة عمل مؤتمر الأطراف إضافة إلى المساهمات المهمة المتواصلة لكل منها في البلدان غير المشمولة بالمساعدة المقدمة لأغراض التنفيذ في إطار خطة العمل. وتظل التحديات المرتبطة بالتآزر والتنسيق مطروحة غير أن هذا الاتجاه المسجل أمر مرحب به ولا بد من دعمه واستمراره ومواصلة الاستفادة منه.

### التعاون مع المنظمات الدولية

١٦- عقب الاجتماع التاسع لفرقة عمل الأمم المتحدة المخصصة المشتركة بين الوكالات والمعنية بمكافحة التبغ الذي عقد عام ٢٠١٢، حددت مجالات محتملة للتعاون فيما يتصل بالمساعدة المتعددة القطاعات المقدمة إلى الأطراف في جدول مبدئي ضمن تقرير الأمين العام المرفوع إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي. ١ وعقد الاجتماع العاشر لفرقة العمل في آذار/مارس ٢٠١٣. وأرست المداولات التي دارت خلال الاجتماع الأسس لإعداد تقرير الأمين العام للأمم المتحدة الذي قدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الموضوعية لعام ٢٠١٣. واتبع التقرير الجدول المبدئي المشار إليه أعلاه وقدم خطة عمل للفترة ٢٠١٣-٢٠١٤. ويتضمن التقرير الإشارة إلى الأعمال التي أنجزتها منظمة الصحة العالمية وأمانة الاتفاقية ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي وجهات أخرى ويصف إمكانات مساهمة منظمة العمل الدولية ومنظمة التجارة العالمية والمنظمة العالمية للملكية الفكرية.

١٧- وخلال الاجتماع العاشر لفرقة العمل المخصصة المشتركة بين الوكالات والمعنية بمكافحة التبغ، أوصى المشاركون المجلس الاقتصادي والاجتماعي بتوسيع نطاق اختصاصها ليشمل العمل على الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها بحذف الإشارة إلى طبيعة الآلية "المخصصة" والتوصية بتعديل اختصاصاتها كي تجسد برنامجاً أوسع نطاقاً خاصاً بالأمراض غير السارية. وقد تجلّى ذلك لاحقاً في مقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي أنشئت بموجبه فرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات والمعنية بالوقاية من الأمراض غير المعدية (غير السارية) ومكافحتها.

١ الوثيقة E/2012/70 متاحة على العنوان الإلكتروني التالي: <http://www.un.org/en/ecosoc/docs/report2012.asp>.

٢ الوثيقة E/2013/61 متاحة على العنوان الإلكتروني التالي:

[http://www.who.int/tobacco/about/partners/un\\_taskforce/sg\\_untf\\_ecosoc\\_2013.pdf?ua=1](http://www.who.int/tobacco/about/partners/un_taskforce/sg_untf_ecosoc_2013.pdf?ua=1)

١٨- وإضافة إلى ذلك، تقرر أن تعقد فرقة العمل اجتماعين في السنة وأن يكرس يوم واحد لبحث مكافحة التبغ خلال أحد الاجتماعين. وبناء على ذلك، بُحثت مسائل متعلقة بمكافحة التبغ خلال الاجتماع الثاني لفرقة العمل الذي عقد في ٢٩ و ٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤. ويشار إلى هذه المسائل في التقرير E/2014/55 الذي يتضمن وصف أحدث المعلومات عن مساهمات أعضاء فرقة العمل في المساعدة المتعددة القطاعات. كما تم إنجاز بعض الجوانب الأخرى من خطة العمل التي اعتمدها مؤتمر الأطراف خلال فترة تقديم التقارير. وتشمل هذه الجوانب إبرام أطر للتعاون بين أمانة الاتفاقية والجهات الشريكة الإنمائية. وقد أبرمت هذه الأطر مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي ومنظمة الجمارك العالمية. واستكمل إطار التعاون مع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية للتوقيع عليه ومن المحتمل إبرامه قبل الدورة السادسة لمؤتمر الأطراف. وعليه، أبرمت ثلاثة أطر من أصل خمسة أطر للتعاون من هذا القبيل كان يتوخى إبرامها في خطة عمل مؤتمر الأطراف واستكمل الإطار الرابع. ويرد أدناه وصف المجالات الرئيسية التي تشملها الأطر.

### برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

- (١) وضع مذكرة إرشادية بشأن إدماج تنفيذ الاتفاقية في أدوات التنمية وأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.
- (٢) إعداد مذكرة إرشادية برمجية بشأن المادة ٥ من الاتفاقية وتوفير الدعم لتعزيز آليات التنسيق الوطنية والمتعددة القطاعات من أجل تنفيذ الاتفاقية.
- (٣) مشاركة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في بعثات تقدير الاحتياجات القطرية والاجتماعات الإقليمية المتصلة بالتنفيذ وسائر الأحداث المنظمة بموجب الاتفاقية حسب الاقتضاء.
- (٤) التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي لتعزيز تنفيذ الاتفاقية.
- (٥) إعداد وثيقة برمجية مشتركة عن تسريع وتيرة تنفيذ الاتفاقية.

### البنك الدولي

- (١) مواصلة التعاون في مجال سياسات الضرائب والأسعار للحد من الطلب على التبغ تمشياً مع المادة ٦ من الاتفاقية.
- (٢) استكشاف فرص التعاون في المجالات التالية:
  - (أ) تحديد الروابط بين التبغ والفقر والتنمية بهدف دعم إدماج الاتفاقية في الاستراتيجيات والبرامج الإنمائية الوطنية؛
  - (ب) تحليل تكاليف الرعاية الصحية والعبء الاقتصادي المرتبط بتعاطي التبغ بهدف دعم الحجج الاقتصادية التي تبرر تسريع وتيرة تنفيذ الاتفاقية؛
  - (ج) النهوض ببدايات زراعة التبغ المستدامة اقتصادياً فيما يتعلق بالمادتين ١٧ و ١٨ من الاتفاقية؛
  - (د) المسائل المتصلة بالاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ فيما يتعلق بالمادة ١٥ من الاتفاقية وبرتوكول القضاء على الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ؛

(هـ) مساعدة البلدان على إرساء وصيانة نظام يجمع ويوزع المعلومات على نحو منتظم عن إنتاج التبغ وصناعته وعن أنشطة دوائر صناعة التبغ التي تؤثر في الاتفاقية أو في التدابير الوطنية لمكافحة التبغ فيما يتعلق بالمادة ٢٠-٤ (ج) من الاتفاقية.

#### مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

- (١) تبادل المعلومات عن إيرادات التجارة والتدابير التعريفية وغير التعريفية فيما يتصل بتنفيذ اتفاقية المنظمة الإطارية.
- (٢) إجراء البحث والتحليل لسلسلة توريد التبغ والاستعراضات السياسية فيما يتعلق بالبلدان النامية التي تزرع التبغ في سياق المادة ١٧ من الاتفاقية.
- (٣) تعزيز الاتساق بين السياسات العامة/هيئات القانون الدولي الأخرى التي تشمل التجارة والاستثمار وحقوق الملكية الفكرية فيما يتصل بتنفيذ اتفاقية المنظمة الإطارية.
- (٤) إعداد وثيقة برمجية مشتركة عن تسريع وتيرة تنفيذ الاتفاقية وتعزيز تآزر الجهود المشتركة.

#### منظمة الجمارك العالمية

- (١) إذكاء الوعي بالبروتوكول فيما بين سلطات الجمارك الوطنية وتعزيز جهود الحوار والتنسيق المتعددة القطاعات بين قطاع الصحة والجمارك وسائر القطاعات المعنية بهدف مساعدة البلدان في مسار التصديق على البروتوكول وبدء نفاذه.
- (٢) تبادل المعلومات عن معدلات انتشار الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ والتدابير المتخذة لمكافحة هذا الاتجار فيما يتصل بأغراض البروتوكول وأحكامه.
- (٣) تقديم المساعدة إلى البلدان بناء على الطلب لتقييم أطرها السياسية والتنظيمية وقدراتها واحتياجاتها بالنظر إلى متطلبات البروتوكول.
- (٤) إعداد خطة للعمل المشترك و/أو المنسق لدعم تنفيذ البروتوكول بعد دخوله حيز التنفيذ تمشياً مع قرارات اجتماع الأطراف في البروتوكول.

#### **المنظمات غير الحكومية المعتمدة بصفة مراقب لدى مؤتمر الأطراف**

١٩- تواصل التعاون مع المنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية المعنية الأخرى التي تتمتع بصفة مراقب لدى مؤتمر الأطراف. وشاركت المنظمات غير الحكومية المتمتعة بهذه الصفة في مختلف الاجتماعات المشتركة بين البلدان والمتعلقة بتنفيذ الاتفاقية التي تشمل الاجتماعات المنظمة في بوغوتا بكولومبيا وفي نيودلهي بالهند وفي بودابست بهنغاريا وفي نادي بفيجي في الفترة ٢٠١٣-٢٠١٤. وشهدت كل الاجتماعات مشاركة مكثفة للمنظمات المتمتعة بصفة مراقب وتصف الوثائق الختامية لهذه الاجتماعات<sup>١</sup> مساهمات هذه المنظمات ومساعدتها المحتملة المقدمة إلى الأطراف المحتاجة. وعلاوة على ذلك، ثابرت الأمانة على مشاركتها مع المنظمات غير الحكومية على المستوى الوطني عبر الحكومات المعنية خلال بعثات تقدير الاحتياجات المشتركة. وقد لخصت مساهمات المنظمات غير الحكومية المتمتعة بصفة مراقب لدى مؤتمر الأطراف في التقرير الخاص بها (الوثيقة FCTC/COP/6/26).

١ انظر العنوان الإلكتروني التالي: <http://www.who.int/fctc/implementation/workshops/en>.

## التطورات والاتجاهات العالمية الأخيرة المتصلة بتنفيذ اتفاقية المنظمة الإطارية

٢٠- طرأت بعض التطورات المهمة منذ انعقاد الدورة الأخيرة لمؤتمر الأطراف. ففي المقام الأول، عقد الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة بغرض إجراء استعراض وتقييم شاملين للتقدم المحرز منذ عام ٢٠١١ في مجال الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها في ١٠ و ١١ تموز/يوليو ٢٠١٤. وتجدد الوثيقة الختامية للاجتماع الالتزام بتسريع وتيرة تنفيذ اتفاقية المنظمة الإطارية من جانب الأطراف وتشجع الدول غير الأطراف على النظر في أن تصبح أطرافاً في الاتفاقية.

٢١- وفي المقام الثاني، تتفاوض الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بشأن أهداف التنمية المستدامة لما بعد عام ٢٠١٥ برعاية الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك. وقد عقد اجتماعان لإحراز التقدم بخصوص المسودة الأولية التي عرضها الرئيسان المشاركان من بريادوس وبلجيكا على الدول الأعضاء في حزيران/يونيو ٢٠١٤. وتشير الوثائق مباشرة إلى تعاطي التبغ بوصفه تحدياً إنمائياً وإلى تنفيذ الاتفاقية الكامل كوسيلة للتخفيف من وطأة عوامل الخطر المرتبطة بالأمراض غير السارية والوقاية من تعاطي التبغ. ولا بد من الحفاظ على هذا الزخم وستواصل الأمانة وفقاً لقرار مؤتمر الأطراف FCTC/COP5(14) عملها مع الجهات الشريكة الإنمائية للمضي قدماً ببرنامج تنفيذ الاتفاقية الكامل كهدف من أهداف التنمية المستدامة لما بعد عام ٢٠١٥.

٢٢- وعلى الرغم من المعالم المهمة التي تحققت في تقديم المساعدة المتعددة القطاعات إلى الأطراف، يتنامى تخوف الأطراف إذ أنه من المهم تكوين علاقات التآزر وتدعيم التصدي للامراض غير السارية من خلال تنفيذ الاتفاقية الفعال غير أن المكاسب المحققة حتى الآن في إرساء التعاون المتعدد القطاعات من جانب مختلف الجهات الشريكة الإنمائية وعبر خطط العمل الملموسة ينبغي استهدافها واستخدامها باستمرار كنهج ناجح في إطار مبادرات أوسع نطاقاً خاصة بالأمراض غير السارية. وقد ذكرت عدة دول أعضاء مشاركة في دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام ٢٠١٣ إذ وضعت ذلك في اعتبارها أنه ينبغي الحفاظ على الجدول المبدئي الوارد في تقرير الأمين العام (الوثيقة E/2012/70) ورفع تقرير سنوي عنه في صيغة التقرير E/2013/61. وستستمر الأمانة في العمل مع منظمة الصحة العالمية وسائر أعضاء فرقة العمل من أجل تحقيق هذا الهدف المهم المتمثل في تقديم التقارير إلى مؤتمر الأطراف والمجلس الاقتصادي والاجتماعي.

## الإجراء المطلوب من مؤتمر الأطراف

٢٣- مؤتمر الأطراف مدعو إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير وإلى تقديم المزيد من التوجيهات.

= = =